العتابي يكشف عن مافيات تزوير "كبيرة".. والربيعي يوضح

وقال العتابي إنّ عملية التزوير تأتي من خلال تدوير وتكرار أرقام وصولات الرسوم التي يدفعها المواطنون في تلك المواقع لغرض نقل ملكية المركبات أو استخراج الرخص وما إلى ذلك.

وأضاف العتابي في حديث لـ"الصباح" أنّه "من خلال متابعتنا لملف الرّسوم التي تستحصلها مواقعُ التّسجيل المروريّة السّتة المُنتشرِة في العاصمة بغداد، اثنان منها رئيسيّان (التّاجيات والحسينيّة)، مُضافًا لها مواقع (الغزاليّة والكاظميّة والطّوبچي والرستميّة)، فقد بلغنا أنّ الأموالَ المُستحصلَة كرسوم مركبات لغرض نقل الملكيّة أو إجازات السّوق أو غيرهما؛ كانت أموالا بقيم ضخمة تتجاوز الـ 35 مليار دينار شهرياً، أي بما يتجاوز الـ420 مليار دينار سنويّاً".

ووضح أنّ "الأمر الخطير بالموضوع ما وصلنا من معلومات تفيد بذهاب أكثر من نصف هذه المبالغ لصالح مافيات تقوم بعملية تزوير كبيرة، حيث يتمّ استحصال الرسوم من خلال وصولات يقوم بعضُهم بتزويرها من خلال تكرار رقم الوصل ثلاث مرّات، وكذلك بلغنا أنّ بعضَهم اليوم تحت طائلة القانون من خلال أوامر قبض لم نحصل على نسخٍ منها، لكن ما أكدته لنا مصادر (تخشى الإفصاح عن نفسها) أنّ هناك تكتما

يغطّي على هذه العمليّة، وأنّ هناك تدخّلاً لتسوية أمر المتورطين بها".

وقال: "لذا ومِن واجبنا السّياسي والرقابي أنْ نضع هذا الأمر أمام مسؤوليات الجهات المعنيّة لمتابعته وإجراء تحقيق نزيه ومهني بعيداً عن تدخلات المتنفذين، والكشف عن الأرقام التي تدخل واردَ الحكومة ومقارنتها بالأرقام الحقيقيّة التي يتمّ استحصالها".

مدير المرور العامة اللواء الحقوقي طارق إسماعيل حسين الربيعي، لم ينفِ "للصباح" ما تداوله القيادي في كتلة النهج الوطني، لكنه (أي الربيعي) أوضح تفاصيل الموضوع، مبيناً أنّ "المديرية كشفت زيف وتلاعب بعض منتسبيها في وصولات التسليم في موقعَي الحسينية والكاظمية".

وأكد الربيعي أنه "من خلال تشكيل لجنة تدقيقية، تم سحب الصكوك والمعاملات والرسوم التي تجبى من المواطنين وتدقيقها واستطعنا إلقاء القبض على أشخاص يقومون بتصوير الصك ودفعه ثلاث مرات، والآن هم على ذمة التحقيق، مبيناً أن المبلغ الذي تمت سرقته لا يتعدى مئة مليون دينار عراقي".

وأوضح أنه "من خلال الجهود، استطعنا القبض على (مفوض) في موقع تسجيل (الكاظمية) اختلس ما يقارب 79 مليون دينار عراقي، والقبض على (ضابط) في موقع (الحسينية) لا تتجاوز مبالغه 35 مليون دينار، وتم إلقاء القبض عليهما بصورة سرية وهما على ذمة التحقيق".